العناوين:

- **المرصد: الجيش السوري يقصف مناطق بريف إدلب قريبة من قواعد تركية**
- **إيران.. اعتقال 120 متظاهرا في احتجاجات أصفهان**
- **قبل الانتخابات التشريعية.. قرغيزستان تحبط مخطط انقلاب وتعتقل 15 شخصا**

التفاصيل:

المرصد: الجيش السوري يقصف مناطق بريف إدلب قريبة من قواعد تركية

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، اليوم الأحد، نقلا عن شهود عيان، بأن قصفا صاروخيا مكثفا بنحو 50 قذيفة نفذته قوات الجيش السوري، استهدف مناطق قواعد عسكرية تابعة للجيش التركي بريف إدلب الجنوبي. واستهدف القصف الصاروخي، قرى وبلدات مجدليا ومعرزاف ومنطف وكنصفرة ومناطق أخرى من جبل الزاوية، وفقا للمرصد السوري. وذكر المرصد، أن المنطقة المستهدفة بالقصف الصاروخي، توجد فيها قواعد ونقاط مراقبة تركية. وبحسب نشطاء المرصد السوري، فإن القصف الصاروخي الذي طال قرية معرزاف تسبب بإصابة طفل. من جهتها، ذكرت مواقع وحسابات تابعة للمعارضة السورية أن القوات الحكومية والقوات الروسية قصفت بالمدفعية بلدة معرزاف بريف إدلب الجنوبي، ظهر اليوم الأحد، ما أدى إلى إصابة 10 أطفال. وأعلن ما يسمى الدفاع المدني السوري، التابع للمعارضة، عبر حساباته إصابة 10 أطفال بجروح، جميعهم من عائلة واحدة.

قبل نحو أسبوعين شنّت الطائرات الحربية الروسية غارات على مناطق في محافظة إدلب شمالي غرب سوريا، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين. واستهدفت الغارات مشاريع لتربية الدواجن بالقرب من مدينة معرة مصرين في ريف إدلب الشمالي. جرائم نظام بشار وحليفته روسيا عدوة الإسلام والمسلمين يذهب ضحيتها أبرياء معظمهم من الأطفال. إنّ النظامين الروسي والسوري لم يتورعا يوماً عن ارتكاب المذابح والمجازر الوحشية بحق أهلنا في سوريا. مخطئ من يظن أو يصدق أنّ بشار وحلفاءه سيلتزمون يوماً بهذه الهدن؛ ففي أيار/مايو 2017 أعلنت تركيا وروسيا وإيران التوصل إلى اتفاق على إقامة منطقة خفض تصعيد في إدلب ضمن اجتماعات أستانة المتعلقة بالشأن السوري، لكنّ قوات النظام السوري وداعميه ما زالوا يهاجمون المنطقة بين الحين والآخر رغم اتفاق تثبيت وقف إطلاق النّار الموقع بين روسيا وتركيا في 5 آذار/مارس 2020م.

إيران.. اعتقال 120 متظاهرا في احتجاجات أصفهان

قالت منظمة حقوق الإنسان الإيرانية إن أكثر من 120 شخصاً اعتقلوا ونقلوا إلى سجن دستغرد خلال احتجاجات الجمعة في محافظة أصفهان وسط إيران. وأضافت المنظمة نقلاً عن مصدر وصفته بالمطلع أن "من بين المعتقلين مسنين ونساء وشبابا دون سن 18 حتى 30 عاماً"، موضحاً أن "الأوضاع في المعتقل سيئة للغاية وغير آمنة تماماً. والمعتقلون يُعاملون بقسوة شديدة". وقال مصدر إنه "تم إحضار رجلين

مسنين تتراوح أعمارهما بين 65 و70 عاما ونقلا بالخطأ إلى القاعة رقم 2، وكان الرجلان المسنان في حالة سيئة للغاية وكانت وجوههما ملطخة بالدماء". وأشار إلى أنه "كل بضع ساعات، تقوم قوات المخابرات والشرطة بإحضار المتظاهرين المحتجزين في شاحنة وتسليمهم إلى مركز الاحتجاز". وأوضحت منظمة حقوق الإنسان الإيرانية أن ثلاثة متظاهرين نُقلوا إلى جناح الطب والمشرحة في السجن، وربما يكونون قد لقوا مصرعهم.

شهدت محافظة أصفهان احتجاجات واسعة تخللها قمع قوات الأمن للمتظاهرين المطالبين بمعالجة أزمة المياه والجفاف الذي تعاني منه المحافظة. وتظهر مقاطع الفيديو المنشورة على مواقع التواصل استمرار الاحتجاجات على شكل مسيرات ليلية في بعض أنحاء أصفهان، حيث ردد المتظاهرون شعارات مثل "الموت للدكتاتور". ورغم أن الجفاف هو السبب الرئيسي للاحتجاجات إلا أنهم يتهمون السلطات أيضا بتحويل المياه من المدينة إلى محافظة يزد المجاورة، والتي تعاني أيضا من نقص شديد في إمدادات المياه. الأنظمة في البلاد الإسلامية، بما في ذلك إيران، غير قادرة على رعاية شؤون رعاياها. فالماء والجفاف مجرد نقطة انفجار، ترى الشعوب أن الأنظمة العميلة في البلاد الإسلامية ترعى مصالح أسيادها لا مصالحهم. في الواقع، هذا الاحتجاج ضد الجفاف هو تعبير عن غضبهم تجاه النظام الإيراني.

قبل الانتخابات التشريعية.. قرغيزستان تحبط مخطط انقلاب وتعتقل 15 شخصا

أعلنت قرغيزستان إحباط مخطط للانقلاب على الحكم، وشنت حملة اعتقالات بحق عدد من المشتبه بهم. وقالت الأجهزة الأمنية في قرغيزستان إنها أوقفت 15 شخصاً للاشتباه في تحضيرهم لانقلاب في البلاد. جاء ذلك، قبل يومين من انتخابات تشريعية يشهدها البلد الواقع في آسيا الوسطى والذي غالبا ما يشهد أزمات سياسية. وقالت مفوضية الدولة للأمن القومي في بيان إن الموقوفين الذين لم يفصح عن أسمائهم، يُشتبه في أنهم خططوا لتمهيد الطريق أمام انقلاب من خلال زرع الفوضى عبر تنظيم تظاهرات تضم "ألف شاب يتسمون بالعدائية" للاحتجاج على نتائج الاقتراع الذي سيحصل الأحد. وأضافت: "كانت هذه المجموعة تخطط لتنظيم تظاهرات واسعة (في العاصمة) بشكيك ومن ثم السعي إلى تدهور الوضع من خلال التسبب بمواجهات مع القوى الأمنية والاستيلاء على السلطة بالقوة".

قرغيزستان دولة فقيرة والأكثر تعددية بين جمهوريات آسيا الوسطى، وتعاني من عدم استقرار سياسي أدى إلى وقوع ثورتين وسجن ثلاثة من رؤسائها أو إرسالهم إلى المنفى منذ الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي العام 1991. ستجري في قرغيزستان انتخابات برلمانية في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2021م. وستضغط السلطات القرغيزية على الشعب القرغيزي المسلم للحصول على النتيجة التي يريدونها. هذه الاعتقالات هي إجراءات احترازية. يجب على المسلمين في آسيا الوسطى وخاصة في قرغيزستان أن يدركوا أنه لا حياتهم ولا ممتلكاتهم ولا كرامتهم ستكون آمنة ما لم يتخلصوا من الحكام الدُمى وأجهزتهم الأمنية القمعية التي تخدم مصالح المستعمرين الجشعين مثل روسيا والولايات المتحدة. وإن المخلص الذي ينقذهم من هذا ويؤمن لهم أرواحهم وممتلكاتهم وشرفهم هو الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فإنه كما قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»**.